

# 81 شرح النظم الصغير في أصول الفقه - نظم وشرح/ عامر بهجت

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله سمة اي عن نظيره خذ به احيانا. ما هو الاستحسان؟ هو العدول عن النظر. بعبارة منثورة. العدول - [00:00:01](#)

مسألتي عن نظائرها لدليل خاص او لمرجح. معنى مرجح. يقول ابن ابي القفة وقول صحبه والاستحسان وهو اقتفاء ما له ربحان اكتفاء الراجح وترك القاعدة يأخذ به احيانا. من اللي يعرف متى يستعمل ومتى لا يستعمل؟ المجتهد الذي تشبع بفقه الشريعة. يدرك معاني - [00:00:21](#)

مناطات في مسائل يجعلها يخرج بها عن القاعدة. زي ما قلنا قواعد الوصول الا ان تدل القرائن على خلاف ذلك. فهنا يأتي يقول هذه مسألة لا تجري على القياس بل هي على خلاف القياس لمعان اخرى معتبرة في الشرع. واضح؟ هذا هو الاستحسان. وقد عرفه بعض العلماء - [00:00:51](#)

بانه دليل ينقذ في اه ينقذ في ذهن ذهن المجتهد. وقيل بل هو ودليل ينقذ في ذهن في نفس من بالاجتهاد اتصل ولكن التعبير عنه يقصر عنه فلا يعلم كيف يخبر ولكن هذا ليس هو المعتمد. نعم. ثم انتقل الى دليل الاستصحاب - [00:01:11](#)

الاستصحاب سهل لا يفرك اسمه الاستصحاب الاصل في الاشياء الاباحة. الاصل براءة الذمة. يقول واستصحاب البراءة الاصلية ان لم يرد ما ينقل القضية. عندك دليل على ان الشماغ حرام. اذا استصحاب البراءة الاصلية. يعني ابش البراءة الاصلية؟ الاصل براءة الذمة - [00:01:31](#)

التكاليف لا تقول لي واجب ولا تقول لي حرام الا بدليل اذا ما عندك دليل ما هو واجب علي ولا هو حرام عليك واضح تمام يا شيخ طيب ان لم يرد - [00:01:51](#)

ينقل القضية عن الاصل فان ورد دليل فهل يصح التمسك بالاستصحاب؟ لا يمكن طيب فيه نوع من الاستصحاب اختلف فيه العلماء نوع من الاستصحاب اختلف فيه العلماء. ما هو؟ استصحاب الاجماع في محل الخلاف - [00:02:01](#)

مثال ذلك ان تصاحبك تتناقشون في مسألة الطلاق في الحيض. فلان هذا زيد من الناس. تزوج زوجا صحيحا مجمعا على صحته بولي وشهود واعلان ومهر وكل حاجة. ثم طلق زوجته حال الحيض - [00:02:21](#)

فجاء واحد يقول يا اخي الطلاق يقع. رد عليه الاخر قال قد اجمعنا على صحة نكاحه صح ولا لا؟ وتجمعنا على صحة نكاحه وانت وانت تدعي خلاف هذا انا اتمسك - [00:02:41](#)

اجماع السابق الاجماع السابق ان النكاح صحيح. فانا ضد استصحاب صحيح نقول لا ليس بصحيح. لان التمسك بالاجماع مع ثبوت انتفائه غير صحيح. الان اللي طلق زوجته في الحيض مجمع على انه نكاحه باقي ولا مختلف؟ مختلف في - [00:03:01](#)

نكاحه فكيف تتمسك بالاجماع وحقيقة الاجماع عدم الخلاف تتمسك به في سورة الخلاف فيها موجود يصح هذا؟ لا يصح فهذا هو معنى قوله مستصحب الاجماع في محل خلافهم اخطأ عند الجلي. وبهذا نكون قد انتهينا من الربع الاول - [00:03:21](#)

وهو الاحكام والربع الثاني وهو الدالة. وبقي لنا الربع الثالث اللي هو؟ الدلالات. والربع الرابع وهو المجتهد. الربع الاخير المجتهد سهل بقي ربع الدلالات وهو الحمد لله اسهل مما سبق مثلا في القياس هذا ما يتعلق بهذا الدرس والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا

محمد - [00:03:41](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:04:01](#)